

أدب الكاتب

فقالوا (يَفْعُلْ) وليس في الكلام حرف من السالم يشبهه وقد جاء من المعتل مثله قالوا
(مِتَّ) فكسروا ثم قالوا (تَمُوت) .
وكذلك (دِمَّت) ثم قالوا (تَدُوم) .
قال : وروى أن من العرب من يقول (فَضِلْ يَفْعُلْ) مثل حَذِرْ يَحْذَرُ .
وقالوا أيضاً (يَمَاتُ) 516 (وَيَدَام) قال : والأجْوَدُ (فَضِلْ يَفْعُلْ) (ومُتَّ تَمُوت) (ودُمَّتْ تَدُوم) .
وقال سيبويه : بلغنا أن بعض العرب يقول (نَعِمَ يَنْعُم) مثل فَضِلْ يَفْعُلْ .
باب فَعْلَ يَفْعُلْ .
بضم العين في الماضي وفتحها في المضارع .
كل ما كان على فَعْلَ فمستقبله بالضم ولم يأت غير ذلك إلا في حرف واحد من المعتل رواه
سيبويه قال : بعض العرب يقول (كُذِّتَ تَكَاد) فقالوا : فَعْلَاتَ تَفْعُلْ كما قالوا
فَعْلَاتَ تَفْعُلْ في فَضِلْ وَيَفْعُلْ .
وقال الفرّاء : أما الذين ضموا (كُذِّتَ) فإنهم أرادوا أن يفرقوا بين فعل الكَيْدِ
من المَكِيدَةِ في فَعْلَ وبين فعل الكَيْدِ في القُرْبِ فقالوا (كُذِّتَ نَا نَفْعُلْ ذلك)
وقالوا (كُذِّتَ نَا القَوَمَ) من المكيدة كما فرقوا بينهما في يَفْعُلْ فقالوا في الأول
(يَكَادُ) وفي الثاني (يَكِيدُ)